

قرى الضيف

وقوله .

(أخذت بمدحه فرأيت لهوا ... مقالي للأحيمق يا حكيم) .

(ولما أن هجوت رأيت عيا ... مقالي لابن آوى يا حلیم) .

(فهل من غادر في ذا وهذا ... فمدفوع إلى السقم السقيم) - من الوافر - .

وقوله .

(لقد كنت أحسب قبل الخصي ... بأن الرءوس مقر النهى) .

(فلما نظرت إلى عقله ... رأيت النهى كلها في الخصى) - من المتقارب - .

وقوله يهجو إسحاق بن إبراهيم بن كيغلغ .

(يمشي بأربعة على أعقابه ... تحت العلوج ومن وراء يلجم) .

(وجفونه ما تستقر كأنها ... كطروفة أو فت فيها حصرم) .

(وتراه أصغر ما تراه ناطقا ... ويكون أكذب ما يكون ويقسم) .

(وإذا أشار مكلما فكأنه ... قرد يقهقه أو عجوز تلطم) .

(يقلبي مفارقة الأكف قذاله ... حتى يكاد على يد يتعمم) - من الكامل - .

ومنها إبراز المعاني اللطيفة في معارض الألفاظ الرشيقة الشريفة والرمز بالطرف والملح .

كقوله في الجمع بين مدح سيف الدولة وقد فارقه وبين مدح كافور وقد